

لا شبع من لا ينحى

يالله المعبود يارب فـقـوـر
 سامع جنح الدجا دهي النـمـال
 جل شانك مالك بملكك ثريـك
 محبي الاموات من بعد الممات
 عبيدك المسكين لاجي في حماك
 خايف من يوم مذك للتصراط
 دايم عيتـه مطاولها السـهـر
 يا حـبـا (٢) المضيوم يارب الدريك
 من عصاك ولاذ في جانب سواك
 الغنا راعيه منتزع حياه
 فرت النعمة حوشي الربيع
 راتع ما خاف من يوم الحساب
 تايه بالقسي في واد يهيم

سالم ما كان تغفيه الصدور
 فارح الضيقات جبار الكـوـر
 رازق عمي الافاعي والطيور
 الفلك بامرك وتديبرك يدور
 من ثقل العمل عجز لايتور
 كل يوم من حنور في حدود
 دمعها دم من العاجر يـفـوـر
 مجري الانهار مغني من يجور
 بشره بالويل هو ويا الثبور
 مايميز مثل مختل الشعور
 لي رياض خضرت يقطف زهور
 يوم ينشر بالعرش من بالقبور
 لانصحتـه قام يزفت (٣) ثقل ثود

(١) الجزء الثالث من ديوان التيمسلي للمؤلف (٢) يزفت : يشتد بقطب

(٣) الحيا : القلج ، زين الكريك : ملاذ المستكره

الله نكر "١"

عبد الله بن علي بن صفيه
راعي الصفراء

من تفكر في تدابير الإله
الشقي شقي لين أنه يموت
لاشيع من لا يثق بالله تكسر
العظيم الذي من المولى يثق
أنصحك يا ولي على دينك تغار
كم غرير غرته سود الكلاب
من تحزم بالردى ما صاد خير
ما يصون الدار من صانع أعداء
الضديد استمعنه وأدغم (٦) شياه
أعرف أنه ما وطأ غيرك وطأك
لاتويت بحرب من هو لك حريب
سأطى لأهام قده ما بهاب

لأن قلبه لو قلبه من صفور
عادت المكار بالنعمة كنصور
مادري أن الله على النعمة غيور
شب ويض الشعر ماثهد زور
لاتطاول شور قاصرة الشبور (٤)
استقرت به وصادته النصور
مثل من صف السفينيه سور (٥)
ترك النسي للأعادي ما يزور
بالسيوف التي يقصن الظهور
من تعشى صاحبك حطك فطور
الذب (٧) التي لاتتعبس الشفور
دون حميات العرين أسد همور

(٦) أدغم : احضر واستكمل حديثه

(٧) اتعب : اروع

(٤) قاصرة الشبور : فريسي النقر

(٥) السف : طوطى الفل